

المحاضرة الأولى الأسبوع الأول من أصول التعامل مع الأطفال

شريف طه يونس

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من اهل الجنة. اشهد ان لا اله الا الله اللهم احفظنا على عبده ورسوله ثم بعد ان شاء الله نبدأ سلسلة احنا كنا بدأنا مع المعلمين وان شاء الله ان شاء الله - [00:00:00](#)

آآ السلسلة دي عنوانها آآ اصول التعامل مع الاطفال في ضوء السنة النبوية. خصوصا التعامل مع الاطفال في السن التكنولوجية اه هو الحقيقة انا يعني احب اقدم المقدمة بس لان هذا يعني يستحسن المقدمة مقدمة من اجلهم - [00:00:27](#)

المقدمة دي ضرورية للامور ماشي اه اول حاجة ليه ليه احنا احنا بنقول اصول التعامل مع الاطفال في ضوء السنة النبوية؟ ليه احنا بنقول اصول التعامل مع الاطفال؟ ليه احنا مهتمين يعني - [00:00:48](#)

بهذه القضية ان يكون في اصول للتعامل مع الاطفال لان للاسف الشديد يعني كما اسلفت اه ان المفروض ان التعاملات البشرية لها اصول وقواعد تنطلق منها ولذلك حتى كنا دائما نقول آآ اولئك الذين آآ ينكرون وجود الرب - [00:01:07](#)

او الذين يعني يقعون في فخ الالحاد. طيب هم هيعيشوا حياتهم على اي اصول؟ يعني العلاقات اللي هتتحكم البشر اصول ولابد من الاصول تحكم يعني بتحكم التعاملات بين الناس وبعضها. يعني مسلا الرجل وامرأته لابد من الاصول تحكم العلاقة بين الرجل وامرأته. طيب النهاردة - [00:01:27](#)

الاب والابن لابد من اصوله. المعلم والمتعلم لا بد من الاصول اصلا. الحاكم والمحكوم لابد من الاصول قصدي. فهم للاسف الشديد هتبقى الاصول ايه كل واحد بيفكر في اصول منين بنفسه او يفكر في الاصول من رأسه. تمام؟ هذه الاصول قد تخطئ وقد تصيب قد تنجح وقد تفشل. بس في النهاية لابد من - [00:01:47](#)

يفتح بيته صح؟ ممكن الاصول دي تكون معروفة عرفا؟ ممكن تكون مقصرة باصيلة يعني عند الناس بس في النهاية لا تقيم حياة الناس بلا ايه؟ بلا اصول ينطلقون منها. يعني مش هيستقيم اصلا حياة الناس في تعاملاتهم مع بعضهم بلا اصول. لابد من وجود اصول اصلا عشان تستقيم حياتك. خلاص - [00:02:07](#)

طيب سبحان الله كنت بقول نقطة ثانية بقول ان اصلا لو وجدنا الناجحين في الحياة كل نجحوا في اي شيه وضعوه الامور الوضعية فتجد ان هم التزموا الشريعة دون ان يشعروا. ولذلك لا قوام للحياة في غياب الوحي. الحياة لا يقوم لها - [00:02:27](#)

لا تقوم بها قائمة في غياب الوحي ابدًا. مثلا انت ممكن تكون منبهر عند الغرب بكذا او منبهر عند الشرق بكذا. ببساطة شديدة هذا الذي انبهرت به عند الغرب وعند الشرق هو اصلا - [00:02:47](#)

ما اوصف به الشريحة فلا قوام لحياة الناس حتى الدنيوية الا بالوحي. فما كان الكافر؟ هو ربما طبق بعض تعليم الوحي هو هو يعني نعتبره انتاج شخصي. تمام؟ بس برضه حياته ما استقلتش الدنيا الاية؟ المعنى ده. واضح؟ اللي هو اصلا جاء به الوحي. واضح يا اخوة؟ يعني - [00:02:57](#)

للاسف الشديد بما يحزن ان خلال قيمة الذي بين يديه. فلا قوام لحياة الانسان ابدًا الا بايه؟ الا بتعاليم الواحد. مؤمن كافر حتى حياته مش تستقيم بدون تعليم الايه؟ الوحي. يعني مثلا انت ربما يظهر لك عند الغرب الامانة الشديدة جدا الامانة العلمية الشديدة التي لديك. صح؟ طب الامانة دي اصلا ايه - [00:03:17](#)

اهم تعاليم الوحي اصلا. ربنا لما وصف مسلا المعلم الاول هو جبريل صلى الله عليه وسلم وصفه بانه ايش؟ امين. امين. صح؟ والنبي صلى الله عليه وسلم كان من اوائل الصفات التي ولي بها لتلقي الوحي ان هو ايه؟ امين اصلا. وهكذا ان كل الاشياء التي قامت عليها

يعني - 00:03:37

وارد ايه تعليم واحد الاساس. فلا استقامة ولا قيام لحياة الناس الا في ضوء الالاه؟ الوحي. المهم فبنقول كده كده انسانيا او بشريا لابد من اصول التعامل بين الانسان وغيره. لابد من اصول للتعامل بيني وبينك. اصول للتعامل بينك وبين امرأتك. اصول التعامل بينك وبين والدك. صح؟ طيب. والاصول دي احنا امام اختيارية - 00:03:57

امام اختيار انها تكون من صنع البشر مباشرة يعني من صنع البشر بصورة صرفة. تمام؟ يعني تكون حصرية على البشر. لان البشر نفسهم قعدوا يفكروا فابتكروا تمام؟ وبناء عليه بناء على انها تكون من صنع البشر هتكون متفقة في رأيكم ولا هتكون متباينة؟ متباينة جدا جدا - 00:04:17

صح؟ ولا يكاد البشر فيها يتفقون. تمام؟ هتكون متهمة جدا ولا يكاد البشر فيها ايه؟ يتفقون. اذا يعني او منسوب الخطأ فيها قد ايه؟ كبير جدا صح؟ ما هو لازم حد فيهم صح مش معقولة كلهم صح. لما تجد مسلا - 00:04:37
لو افترضنا كده في الباب اللي هنتكلم فيه هو التعامل مع الاطفال. واحد يشوف ان الاطفال دول لابد ان هم يسدد عليهم ولا بد انه يعاملوا بحزم شديد وتقبط عليهم الامور - 00:04:57

علشان يعني هم ما ينفردوش وندرك لهم الحبل الرباطي. حد ثاني يقول لا هم ينبغي ان هم يعيشوا طولتهم وهم كده كده اصلا يعني اه المفروض انها في مراحل هم ما قالهمش انقلابات كبيرة فبالعكس هذا ربما يتسبب في انهم يكرهوا واحد ثالث يقول لي كذا. طيب ولو اتفقنا ان احنا نتعامل بالحزم والشدّة. طب في كل حاجة - 00:05:07
ولا في امور معينة؟ طب لو قلنا لا هنتعمل نترك الامور كده. طب ايه متى اللحظة اللي هنقول فيها لابد ان نحزن ونشدد ونفعل؟ كل دي تساؤلات الحياة مطروحة. والبشر لا - 00:05:27

فيها اطروحات صح؟ وكل واحد دماغه. بس في النهاية احنا هيكون الحصيلا ايه؟ ان احنا امام شئ متباين جدا. صح؟ شئ في غاية وفي غاية الاختلاف وفي غاية الاضطراب. تمام؟ ممكن واحد يمحي من حد ثاني يقول لا انا والله احاول شف ادرس طبيعة الاطفال الفسيولوجية - 00:05:37

تشريحيا ومن خلال كده احاول احط لهم اصول. ماشي حط اصول. لكن في الاخير برضه قابلة للخطأ والالاه؟ والصواب. تجد واحد في نفس المجال وقع في نفس المشكلة طيب ولزك انا بقول احنا مضطرين للوحي. خدوا بالكم من العبارة دي. مضطرين لوحدي - 00:05:57

ليه مضطرين للوحي؟ زي ما قلت لحضراتكم لان اصلا البشر نفسهم متدينين جدا جدا في في نظرتهم لهذه الاشياء. تمام النقطة الثانية ان لو النهاردة واحد اراد انه يضع اصول لتعاملنا مسلا مع الاطفال. فكم الاطفال اللي هو تعامل معهم - 00:06:19
امال ايه؟ ونموت بقدر ايه؟ واضح؟ فكان من الاطفال اللي اتعامل معهم قد ايه؟ والمدة قد ايه؟ المسألة دي مهمة جدا يعني لكم ان تعلموا ان احنا عندنا في آآ علشان يقولوا ان التطعيم ده امن للاطفال - 00:06:39

بيشترطوا شروط منها مثلا انه يكون التطعيم ده تعطاه او تلقاه عدد كبير جدا من الاطفال. يعني مثلا في بعض التطعيمات يربوا على خمسين الف طفل والنقطة الثانية لمدة كافية ولم تظهر له اعراض جانبية. المسألة دي مهمة جدا يا اخوة خصوصية الاعراض الجانبية للممارسة اللي انت بتمارسها - 00:06:58

يعمل ايه؟ يعني بعض الفضلاء ربما لا يستشعر الاعراض الجانبية للممارسة اللي قام بها النهاردة. انت شددت على ابنك تمام؟ وتعاملت معه بشكل معين وقلت انك تفعل كذا. انت فعلت الكلام ده. والولد بيستجيب فعلا. وانت متصور انه بيستجيب حبا وهو في الاخير بيستجيب ايه؟ قهرا. الكلام - 00:07:18

ده هيبان امتي ما هيبانش في المرحلة اللي هو فيها مستحق قرار. ما هيبانش في المرحلة الاولى وما يقدرش ياخذ فيها تصرف صح؟ هيبان امتي؟ تمام؟ يبقى هذا العرب الجاني لتلك الممارسة التي مارستها وقعت في الجو الحلو اللي ظهر متأخرا؟ ظهر متأخرا ولذلك ده حتى في عالم الابدان كده يعني في عالم الابدان - 00:07:38

ان في مسلا حد بيتعاطى مسلا تطعيم معين او دواء معين. الاعراض الجانبية بتاعته ما تظهر الان تظهر بعد ايه؟ سروات. فلذلك يقول لك لابد من مدة ايه فكرة المدة؟ احنا نأمل ان ايه؟ يقول لك التطعيم ده مسلا له في السوق الطبي مثلا او السوق الطبي لمثلا ما يرجو على عشرين سنة. ساعتها نبدأ ايه؟ نطمئن اليه طيب - 00:07:58

يعني مسلا في بعض التطعيمات الحديثة تستخدم في علاج حاجة معينة كده يعني مش مش هتتخاض معنا في التفاصيل اكتشفوا حاجة لم تكن تقتل لهم في الباب بعد ما طبقوها على قرابة اكثر من ثلاثين الف طفل. اكتشفوا انها بتتسبب في انسداد معوي. انسداد رغم ان سبحان الله حاجة ما تخرجش على البال خالص - 00:08:18

يعني هو المفروض ان التطعيم ده بيعالج فيروس الفيروس ده بيعمل نزلة معوية عند الاطفال. ففوجئوا بان التطعيم ده بيتسبب في ايه؟ حالة ما بتخطرش على الباب خالص يعني احنا كنا نتصور ان الاعراض الجانبية للتطعيمات في الغنم بتبقى حاجات مسلا ايه؟ اه سخونة اه ممكن اه للاوضة ارتفاع في درجة الحرارة يعني ممكن - 00:08:38

هو القىء ممكن يسأل ممكن مغص لكن ما نتخيل انه يعمل ايه احد التطعيمات اكتشفوا بعد فترة انه يتسبب في شلل رباعي فاشاني انا بضرب المثال ده من عالم الافغان عشان اخذك لعالم اهم وهو عالم الايمان والابدان. عايز اقول ايه؟ عايز اقول ان - 00:08:58

عشان واحد يقدر يحط اصول لابد يشترط شرطي ان هو يكون ايه؟ يكون عنده يختبر عدد كبير جدا من الناس. صح كده؟ لمدة كافية صح؟ ولو اضفنا لها شرط ثالث ان يكون عنده دراية تامة بالشخص اللي بيضع له اصول يبقى الكلام ده مش - 00:09:19
لحد من البشر ابدأ كده كم شهر؟ ايه الشرط الاول؟ حبيبتي قعدت اختبر عيل كبير صح؟ ما انت ما تجيش اصلا تقول لي ايه؟ تقول اللي انا عملته مسلا اصول التعامل مع الاطفال وانا عندي خبرة تعليمية رهيبية. ايه الخبرة التعليمية دي؟ ان انا درست مسلا خمسمية طالب. ده - 00:09:42

خمس تلاف طالب خمس تلاف طالب دي الخمس تلاف طفل دول بالنسبة لعدم الاطفال الذين في العالم يمثل حجر؟ ولا اي حاجة طيب الخمس تلاف دول انت خبرتهم لمدة كام سنة - 00:10:05

يقول لك لي خبرة تعليمية ثلاثين سنة. طيب النقطة الثالثة هل انت عارف الطفل ده زاته اصلا هو مين؟ يعني انت عارف هو مين تكوينه ايه ومثلا آآ عقله ماذا يكتمل النمو؟ قدرة - 00:10:20

العقلية ذاتها ايه اللي حاضر وايه اللي غايب؟ فهمه متى يفهم ما هو ما يسمى مثلا بالايه؟ بالصفات الانفعالية هي دي هو يحب ايه ويكره ايه وحبه ومقداره ايه والكره مقداره ايه واضح يا اخويا؟ كل الكلام ده هل انت لديك دراية تامة بهذا الامر - 00:10:40
مع الاخذ في الاعتبار ثلاث متغيرات اصلا المفروض الانسان يراعيها دائما. وهو التغير المكاني والزمني والانساني الكلام ده معلش البعض ربما يعيده يعني دش. بس هذه اصول كبرى ينطلق منها. هذه اصول كبرى ينطلق منها. فيه ثلاث متغيرات اساسية -

00:11:01

حتى احنا في البحث العلمي او او حتى لو حد منكم اشتغل في حاجة يعني في الرسائل لازم تراعي بعد الزمان والمكان للانسان. خلاص البعد الزماني والمكاني والانساني. دي متغيرات ثلاثة. يعني اللي في زمان يختلف عن الزمان الايه؟ الاخر. طب واللي في مكانه - 00:11:21

يختلف عن مكان الاخر اللي يناسب انسان لا يناسب حساب الاخر. بمعنى هل بقى انت استوعبت الازمنة؟ لأ. يعني هل الوضع اصول ده استوعب الزمان اللي احنا فيه النهاردة. يعني هل هل يعني الا تقرون معي بان ولادنا النهاردة غير مسلا الفترة اللي احنا كنا فيها اطفال؟ بس انا - 00:11:41

خمسة وثلاثين سنة وفي الفترة اللي انا كنت فيها مدن الطفل اكيد ولادي النهاردة ايه في وضع مختلف. خالص زمانيا يعني صح؟ انت النهاردة يعني مسلا على مستوى التكنولوجيا تلاقي كده الطفل ما يكونش يعرف اليباد ومش عارف الايفون - 00:12:01

يعرف يكون يعرف فيسبوك بيعرف يسمع عنهم حتى يوتيوب يبسأل عنه فعلا. يعني الاجهزة الزكية نفسها احنا يعني كان اقصاها الورقة والقلم يعني. انما في كمبيوتر يا شك انت في ايه في زمن ايه مختلف. المكان يفرق ولا ما يفرقش؟ يفرق طبعا. واحد عايش

في حضر غير واحد عايش شريف واحد عايش - 00:12:16

في مجاهل مثلا افريقيا غير واحد مثلا عايش في مكان مثلا فيه تمكن او تحضر او كذا مثلا في تركيا مثلا واضح؟ طبيعي يعني واحد مثلا عندنا في مصر عايش في مكان غير في - 00:12:36

النقطة الثالثة بقى الانسان اللي بيسموه الديموغرافيا الديموغرافيا الي هو علم السكان الديموغرافية ماشي؟ المتغير الديموغرافي بيتقال الديموغرافي بالعربي يعني هو الانجلش ديوجرافيك خلاص غير الديموغرافي. ايه الديموغرافي؟ ان طبيعة الانسان زاته الطبيعة السكانية لك مختلفة عني انا. صح؟ يعني انت نفسك غير لبسي. انت اللبس العادي بتاع المجتمع بتاعك - 00:12:46

لبس العيال ده متهم تايه اصلا عاداتك الغزائية غير عاداتي الغزائية يعني احنا مثلا في مصر احنا عندنا مثلا في رمضان وجبة الفطار دي هي الاساس والسحور ماشي؟ ربما حاجات خفيفة من بعض ربما لا يتسحر الا على تمر في حين - 00:13:12
لما اتيت انا وجدت ان العكس يمكن وجبة السحور الاساسية والرئيسية عادتنا الغزائية متباينة. يعني عادتنا في الملبس متباينة. العادات الاجتماعية متباينة صح؟ في الديموغرافيا بتاعة البشر متباينة اصلا. مثلا ممكن انت هنا يبقى فلان من قبيلة كذا ولا بتاع الكلام ده لا يكاد يكون له ذكر مثلا. في اماكن كثيرة جدا من العالم الاسلامي. صح - 00:13:27

وهكذا دي ثلاث متغيرات ايرانية ايه؟ الزمان والمكان والايه؟ والانسان. صح كده؟ طيب. وانا قلت ان اللي حابب يحط اصول التعامل مع الاطفال والتعامل مع البشر محتاج ثلاث حاجات هم - 00:13:47

عدد كبير كفاية. لمدة خمسة. لمدة كافية احزان ويكون عنده ايه؟ بتاعة معرفتك يا اخي. صح كده؟ طيب. اه فلذلك لو الثلاث شروط دول مع مراعاة الثلاث متغيرات هتخليك فعلا يبقى انا بتكلم بشكل علمي خلي بالك ما بتكلمش بشكل - 00:14:00
هتخليك فعلا توقن ان وضع اصول شيه مستحيل. في ايه البشر عشان يضعوا اصول لشقيق مستحيل. سؤال هات لي كده اي حد يخطر في بالك من البشر وتعالوا نحطه على الحاجات الستة اللي احنا ننظر. مثلا - 00:14:20

وليكن انا هجيب لكم مثلا اللي هم المشتهرين في العلم يعني او الباب ده مسلا دور كريم مسلا. واحد استشرق التربية ده يهودي سجن الكويت واحد مجرم يهودي مشتهر في الباب ده - 00:14:42

جنبي اجي خلاص؟ اي واحد من الاسماء دي للاسف الشديد احنا كمجتمع مسلم للاسف الشديد بقينا مستغربين وبقينا منهزمين وبقينا بناخد الزبالات الناس دي ونطبقها وبنتنصور ان ده التمدن ونحن لا نشعر يعني. او يعني التمدن واحنا للاسف الشديد. الله المستعان. يعني رغم ان مسلا مسلا لكم ان تعلموا ان مرة استاز - 00:15:00

متخصص في علم النفس في جامعة امريكية. في المادة العلمية اللي قدمها للطلاب فيها دراسات كانت معمولة في البيئة الاوروبية فقامت عليه الدنيا ولم تقام. وانت ازاى اصلا لا تراعي خصوصية المجتمع الامريكي. نروح نستورد لنا دراسات عدلت عن المجتمع الاوروبي. رغم ان دول كفار ودول كفار. مش دول كفار ودول كفار بشرطة. هم في الاخير كلهم ايه - 00:15:24

يعني مسلا دول ما بيشربوش خمر دول بيشربوا بيبسي! ما هو كله كله في الاخر ايه؟ واحد. ونفس طبيعة الحياة اصلا. بس خرب الدنيا ازاى اصلا! ازاى ونفس الصورة حصلت بالعكس لما اسست جمعية اوروبية يعني الطلاب قرر عليهم ابحاث كانت معدة في الجهة الامريكية - 00:15:53

واللي زي لا تراعي هذه الخصوصية للمجتمع العام. ازاى لا تراعي ان العلوم الانسانية دي كده؟ ما علينا يا اخوة. فللاسف الشديد احنا يعني منهزمين وهنتكلم عن مسألة التفصيل. طيب هل اي واحد من دول يحط لي الحاجات اللي قتلها الثلاث شروط اللي قتلهم في الاول. مثلا - 00:16:12

اكبر عدد من البشر اختبروا مثلا سجن عشان يطلع اصول وقواعد والكلام ده. كم عددهم؟ يعني عمل تجارب على كم عدد؟ قعد قعد مسلا يلحز عدد قد ايه؟ ده في الدراسات الانسانية عشان انا مسلا اعمل رسالة ماجستير او دكتوراة يقول لك العدد المطلوب ثلاثين - 00:16:31

انا لو استفتدت على ثلاثين النتائج اللي انا هشتغل عليها ايه؟ مقبولة علميا. مقبولة ايه؟ علمية. قال لها ثلاثين اشتغل عليه لمدة قد ايه يعني ممكن وقت التجربة بس واضح؟ اللي هو مسلا ممكن يكون يعني شهر شهرين ثلاثة سنة سنتين عشر سنين - [00:16:51](#)

طب والنقطة ده الاخطر؟ معرفته بالنفس الاسرية. كل البشرية لا تعرف عن البشرية الا ما ظهرت انت متخيل ليه؟ يعني اقصى حاجة تعرفها عن اللي حواليك بعض ما ظهر ده انا بقول بعض ما ظهر مش كل اللي ظهر كمان - [00:17:13](#)

انما في الحقيقة انت قصتك الحقيقية لا يعلمها الا الله. مش عايز اقول لك انت نفسك. يعني انا باقول احنا نفسنا مش معنا قصتنا الجميلة. قصتنا الكاملة ليست مع احد الا مع الله. هو اعلم به - [00:17:39](#)

اذ انشأكم من الارض واذا انتم جنة في بطون امها فلا تزكوا انفسكم واعلموا قصتي كاملة انا دايمًا كنت بقول بقول لهم اكرر حاجة بنتوهم ان احنا نعرفها هي اكرر حاجة احنا لا نعرفها - [00:17:55](#)

ازاي؟ يعني كتير جدا دول انا اعرف بنفسي لكن مع الوقت اكتشف ان انت ما كنتش عارف نفسك ولا حاجة ازاي؟ واحد يقول لك اعمل الشيء الفلاني. تقول له ما هقدرش. انا اعرف بنفسي - [00:18:13](#)

وتوضع في ظروف تضطرك تعمله بتكتشف ان انت ما كنتش عارف نفسك ولا حاجة. واحد يقول لك انت لا تحسن هذا الشيء. فتقول ايه؟ لا انا احسنه وبعد تجربة واثنين وثلاثة وعشرة واخفاق تصدق ان انت ايه لا تحسن نفسك - [00:18:25](#)

صح مثلا الانسان كتير من الناس الناصحين اللي حواليه اللي بيجوبه بيقولوا له ان انت عندك مشكلة شوية ان انت فيك بعض آآ احجام في بعض يعني ظلم. فيقول لهم لا لا لا ما فيش كده ده انا ده بالعكس دي حكمة ومش عارف ايه وروية والكلام ده. خلاص؟ اتكلموا - [00:18:42](#)

الثانية في الثالثة في الرابعة ومع الوقت يبدأ يلاحز ان هو فعلا عنده ايه؟ حجام او عنده زمل. خلاص؟ فيبدأ اه تصدق اه بدأ يزهر طب عايز يصلح الموضوع فيعمل ايه؟ يقول لا لا لا. هو ده مش جهد. هم اللي فاهمين الاحجام غلط - [00:19:06](#)

او فاهمين الجملة غلط بالعكس ده قمة الاليه؟ الحكمة وقمة الشجاعة وقمة التقل او قمة كذا. تمام؟ وفيين بقى وهو على فراش الموت يقول على ما يبدو انني لم اكن ايه؟ شجاعا - [00:19:24](#)

الكلام ده يا فندم هو على فراش الموت يبقى الانسان متى متى اكتشف ان هو يعني هو مش كده فعلا هو ايه؟ على فراشه ويدوب حينها يقر. نحن علينا يبدو او انا على ما يبدو انني كنت كذا. والله يا اخوة - [00:19:38](#)

يبقى الانسان مش اعرف بنفسه فضلا عن انه يعرف غيره صح؟ انت نفسك التي بين جنبيك انت معرفتك بها ايه؟ محدودة جدا والله بجد فضلا عن ايه عارفين محدودة يا اخوة؟ يعني محدودة على مستوى ان النفس دي فيها طاقات وامكانيات وكذا. وانت متوهم ان انت ما عندكش الكلام ده - [00:19:59](#)

وتكتشفوا في المواقف يعني مثلا تتوهم ان انت مش ممكن ابدًا باي حالة من الاحوال تنام ساعتين في اليوم ولو طلبت منك في مرة تقول ايه؟ مستحيل. لكن ماذا لم توضع في غار؟ تقعد يوم على اثر يوم على اثر يوم لا تنام الا ساعتين. وكنت متوهم - [00:20:20](#)

ان انت لما يعدي عليك يوم ما تنامش الا ساعتين هتموت وتجد نفسك ولا مت ولا حاجة. وبالعكس تلاقي جسمك ايه كويس وتنام وزي الفل. صح مش كلنا وضعنا في امثال هذه المواقف؟ ان احنا اصلا عندنا طاقات وقدرات ما كنت تتصور يعني مثلا بعض الفضلات كان يقول لي ايه؟ انا ما كنتش متخيل ابدًا ان انا اعرف اتعامل مع الفاضل - [00:20:40](#)

انا كنت بشوف نفسي فاضية بشوف نفسي ما بحبش فيعني اذا بي افاجأ بان انا ايه كنت افضل حد اتعامل معه طب هذا المخلوق بداخله. هو نفسه ما كنش يعرفه - [00:21:00](#)

صح؟ احنا كتير اتعرضنا كده والعكس بالعكس بقى. احنا نتوهم نفسنا عندنا حاجة واحنا في الاخير نكتشف ان ايه يعني واحد يقول لك لا انا انا لدي قدرات قيادية يا عم الحاج ما لكش في القيادة خالص. هو مصر دماغه الف جزمة انه ايه؟ لدي قدرات ايه؟ اه الكل عايز يعيش ريس - [00:21:14](#)

بنوتة؟ انا عارف نفسي لديها قنوات قيادية وهبني الله القدرة على القيادة والقدرة على المش عارف ايه. يا عم مش انت. هو دماغه

الف سيف ان انا ايه طب خلاص اتفضل القيادة اخرها اتفضل القيادة تاني اخربها تاني اخربها تاني وكل مرة برضو مش راضي يصدق
[00:21:33](#) -

يقول لك ايه اصل الزروف ما كتش مناسبة المرة دي. اصل لعل المرة الجاية يكون اه اصل يا عم مش منطقتك. ليه مش قادر تفهم ده
ليه مش قادر تفهم ان الله قد قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ايه؟ ارزاقكم. نزام الارزاق قسمت المواهب والاخلاق قسمت -
[00:21:50](#)

انت اللي بتفهم دي؟ لأ هو دماغه الف سيف ان انا ايه لا يتصور النجاح الا انه ايه يكون قائد يا ابني مش لازم مش هو مصر بايه؟ يقعد
يهدر من عمره وقت وجوده وسنين تروح وما حققش اي انتاج ولا اي نجاح ولا اي انجاز - [00:22:06](#)
بسبب توهمه ان هو يعرف حاجة وهو في الاخر ايه؟ حاجة. مش يعني لا تقول لي بقى عارف نفسه تقول لي ده يعرف نفسه ولا يعرف
نفسه فضلا انه يعرف ايه - [00:22:25](#)
غير يقدر يعرف غيره ده يوصف لغيره بقى طريقه ما يقدرش يوصل له الدم فلذلك انا بقول اهو انا بقولها جميل جدا. لما يكون عندنا
انسان. ماشي؟ عنده دراية تامة بنفسه - [00:22:37](#)

ودراية تامة بالآخرين واضح يدخل وخبر عدد كافي من البشر انا موافق لو مسلا كان نص مليون يعني البشر النهاردة لما يكونوا ستة
مليار ما تجيليش تقول لي واحد خبر خمس تلاف شخص ماشي؟ انا موافق على نص مليون. ده من ناحية العدد. والمدة - [00:22:52](#)
موافق على ميت سنة ما هو معلش لما بعمر البشرية السنوات دي كلها ما تجيش تقول لي ان واحد هياخد لي سنة ولا اتنين ولا ثلاثة.
صح انا موافق على مية سنة وموافق على نص مليون انسان. تمام كده؟ وموافق على ان هو يديني على الاقل - [00:23:12](#)
مش هقول لك مية في المية. خمسين في المية من المعلومات المتعلقة بالانسان الانسان ده مين وبيعلم ايه لقصته كل ما تعلميه لو
توفرت الكلام ده يا ابن الناس لو توفر لاي حد انا بقول لك اهو امشي وراه - [00:23:28](#)

مش بس امش وراه. شفت شفت انا نزلت ازاي؟ مش هاقول لك عايزه يعرف البشر كلهم. او خبرهم كلهم. عايز خبر نص مليون بس.
وانا هاقول لك عايزه يكون خبر الكلام ده على - [00:23:44](#)
انا عايزه ايه لمدة ميت سنة بس تمام كده؟ واضح؟ ولا عايز يكون معرفته بالانسان مية في المية. عايز معرفته بالانسان ايه؟ بلاش
من الانسان بنفسه هو. خمسين في المية - [00:23:54](#)

لو جيت وفرت حط منهج زي ما انت عايز الانسان. حط اصول زي ما انت عايز التعامل البشري انا موافق لما تحط الاصول بقى لو
سمحت بقى في تلت معايير تانية - [00:24:09](#)

عايزها مناسبة لكل زمان وكل مكان وكل انسان ماشي؟ ايشا مناسبة لايه لكل زمان وكل مكان وكل ايه؟ وكل انسان. صح كده؟ ما
هو اكيد احنا يعني احنا دلوقتي اهو بعد خمسين سنة اكيد الدنيا غير. صح؟ هم. واكيد يعني احنا هنا المسلمين اللي عايشين في
اوروبا الدنيا - [00:24:21](#)

صح؟ يعني عايزها مناسبة للتلاتة دول لكل زمان ومكانه ايه؟ كويس قوي ده موجود انا بكلمك بكلام علمي يعني وانا قاعد اقول
الحمد لله يعني ماشي؟ ممكن اقول لك الناس التخصصات دبلوم مسلا تربوي شفت العالم ده فيه ايه؟ واحنا حتى في الدكتوراه
بتاعتنا انا باكلمك - [00:24:40](#)

لغة علمية تماما مستحيل لو فهمتم الكلام ده يا اخوة ما تزعلوش مني ما تقعوش في المصيبة اللي انتم واقفين فيها معروف وهي
ايه ان للاسف الشديد بقى مجتمع العلوم الشرعية ومجتمع القرآن خصيصا - [00:25:02](#)
بقى بيستورد العفن ده ويحاول يشرعني عايز تقول ايه؟ عايز اقول ان انا في رأيي الشخصي طب قبل ما اقول الكلمة دي عايزني
افهمكم حاجة بس في باب يسمى فلسفة العلم - [00:25:23](#)

ده بيسمى ايه؟ فلسفة في العلم. ماشي كلمة فلسفة لما نبص عليها ممكن في علم اسمه فلسفة. ده علم مرفوض في الاسلام اصلا. ان
العلم ده اصلا فكرته كلها قائمة على ايه؟ ما فيش اصول ولا ضوابط ولا حاجة اسمها رب ولا الهيات ولا قصة - [00:25:41](#)

اللي هو الجو بتاعي انا اشك اذا انا دبوس خلاص اللي هو الحاجات اللي عايشة كده في هذا الفرج يعني لما كلمة فلسفة الشيء هي اشبه بايه؟ بحكمته. واضح؟ يعني فرق ان احنا نستخدم كلمة فلسفة اصطلاح. اللي هو علم الفلسفة. انما لما حد بيقول فلسفة الشيء - [00:25:54](#)

خدمته مقاصدته واضح؟ فهي يعني انا ده اللي اقصد لما بقول فلسفة العلم يعني ايه؟ ان بعض ما يتعلق بتقسيماته حكمه ومقاصده طيب لما نبص على العلوم اللي موجودة هنلاقيها نوعين. العلوم البشرية - [00:26:11](#)

من وينكم بقى؟ في حاجة اسمها العلوم الانسانية ماشي؟ تقول لهم ايه في حاجة اسمها العلوم الكونية ماشي ده كان علمي كده انسانية طيب. الانسانية دي بتختص بما بداخل الانسان - [00:26:27](#)

من قلبه ماشي؟ نسميهم يختصوا باللي جوة الانسان قلب وجدان. تمام العلوم الانسانية الكونية بتختص بالابدان وما حول الحساب ثاني هي بتقول لهم ايه مستنيين علوم العلوم الانسانية بتختص بمين؟ داخل الانسان ده بالوجدان صح كده؟ طيب اومال العلوم الكونية - [00:26:53](#)

بردانها ايه؟ وما حول الانسان. واضح؟ اضرب امسلة لما نقول علم النفس صح؟ طب لما نقول علوم التربية انسان. انساني ولا لا؟ طب قلنا الطب صح كده؟ لو قلنا انفردت - [00:27:20](#)

علوم النبات؟ صح كده؟ لو قلنا الادارة انسان تدير نفسك كلمة تدير نفسك مع نفسك وتدير نفسك في مجموعة انما لو انت فوقهم يبقى بتنزلهم تحقيق لو انت تحتهم الانتدار معها واضح؟ فالادارة كده ماشي - [00:27:42](#)

احنا قلنا بقى عليهم كم يوم زي الطب الفلك الطب كوني لانه اختص بالابدان. مش اختص بالايه بالانسان نفسه ماشي؟ اللي جوة جوة البدن ده يعني جوة البدن ده المفروض ان فيه انسان يسكنه. البدن ده في النهاية هو زي بالضبط الكوباية اللي شايلة الشاي الاخضر منه - [00:28:04](#)

صح كده؟ البدن دي وظيفته. انما جوة البدن ده ايه؟ انسان. الانسان ده بقى هو اللي احنا بنقول عليه دايم انسان الايمان وانسان الابدان. يعني يسكن البلد ده صح؟ ممكن لا يضر البدل. يعني البدن يبقى ضعيف واهم بس هو ايه؟ قوي القلب والعزم. وممكن نجد واحد من ناحية البدل ما له؟ لذلك اصلا بعض السلف - [00:28:24](#)

قوة المؤمن في قلبه. الا ترى الشاب القوي الفتى؟ ما يستطيع ان يقوم في الصف وتجد الشيخ الكبير رجل كبير في السن الذي وهن عظمه يقف في الصف ايه؟ ان قوة المؤمن فين اصلا؟ في قلبه. في قلبه. ان في انسان الايمان. واضح كده - [00:28:44](#)

فين الاصول ان علوم في علوم العلوم الكونية غير العلوم الايه؟ الانسانية. العلوم الانسانية دي على اخر التصنيفات تصل الى حوالي واحد وعشرين الف في علوم الانسان. تمام في العلوم الكونية يعني دي نطاقها واسع جدا جدا يعني كل يوم في علوم كل يوم في علوم كل يوم في علوم. يعني هي ما تقلش عن خمسين الف مسلا - [00:29:01](#)

انا يهمني العلوم الانسانية بعض العلوم زي علم النفس وعلم التربية وعلم الادارة تمام كده هسألکم سؤال ايه اللي بيطرأ عليه التغير الاكبر يا ترى لو احنا بنقول ان احنا حطينا خلاص يوم نزل ادم صلى الله عليه وسلم على الارض - [00:29:22](#)

وضعت اصول العلوم الانسانية والعلوم الكونية ايه رأيكم انه لا يدري عن التغير والتطور الانسانية ولا الكونية الانسانية اللي بي طرح عليها التغير اللي موافقة على الانسانية يرفع ايده في ناس تشوفها على حاجة خالص؟ طب هقولها بشكل ثاني الانسان اللي هو من لدن سيدنا ادم لغاية النهارده اتغير - [00:29:53](#)

ايه التغير اللي حصل فيه ده طلع له اربع علوم بدل اثنين وبقى فيه خمسة ودن ولا الاثنين ودن الثوابت فيه ايه؟ كبيرة جدا كل التغيرات دي تغيرات ايه؟ مش في اصله - [00:30:23](#)

صح يعني بس الانسان هو الانسان. الحاجات اللي بيحبها هي الايه؟ هي اللي بيحبها. زين الايه؟ للناس ما حبش هي هي. صح؟ اه. لذلك نفس نوع المعاصي صح تتكرر. نفس بالعكس تقدر تقول اصلا ان الخلل الانساني محصور. هو الانسان يا هيعمل كزا يا كزا يا كزا يا كزا - [00:30:39](#)

ما لهاش ايه؟ يعني محكومة جدا. ايه اللي ممكن يعملها الانسان؟ انه يعصي بعينه. ايه انواع المعاصي اللي بالعين؟ واحد اتنين ثلاثة اربعة. صح؟ بيبص للسان. بدل ما بيبص لهم مباشرة - [00:31:02](#)

تبص لهم على الماية واضح؟ الزنا بدل ما بيقارفوا مش عارف ايه بقى ممكن يقارفوا اونلاين يعني اقصد واضح؟ بس في النهاية اسمه ايه هو هي واحدة واحدة. اه. يعني مظاهر الخلل الانسان ايه؟ وحدة. ولذلك ده احنا ما فهمناش - [00:31:12](#)

يعني مسلا لما بتطلع سورة البقرة فتجد ربنا حدثنا عن المعصية التي حصلت يعني مع ادم صلى الله عليه وسلم واحنا ما فهمناش ان بعديها ربنا تكلم عن بني اسرائيل وانهم وقعوا في نفس المعصية - [00:31:28](#)

بنفس الشكل وان المعصية دي لا تزال تتكرر بنفس الشكل. والمعاصي لازم تتكرر في نفس الايه؟ الشكل. يعني مسلا مسلا الشيطان لما اراد انه يخرج ابينا ادم آآ انا حواء من الجنة - [00:31:41](#)

لو صح التعبير عزف على انه يوتر يعني ايه المدخل اللي دخلوه منهم؟ حب الخلود والبقاء صح كده؟ ايه تاني الملك انه يملك شيء ويحوزه والكلام ده صح؟ ودول موجودين ولا مش موجودين؟ موجودين. هو الانسان اصلا اغلب معاصيه من دي - [00:32:01](#)

يا اما رغبته في البقاء مش عارف ايه فممكن اصلا يكون بيحرص على بيحب فلوس من حرام عشان كده عشان ايه؟ تؤمن له اكبر قدر من البطالة صح وفي نفس الوقت وعازب يبقى عنده اكبر قدر من التملك. لازم يتملك ده ويتملكه ده طبيعي مسلا. فالوتر اللي عزف عليه دول نقطتين ضعف او صغرتين موجودين. موجودين عند كل - [00:32:22](#)

ان كل انسان اصلا بس الشيطان عارف بذلك فعزف على هذا الايه؟ الوتر. واضح يا اخوان؟ فالشاهد ان الانسان هو الانسان التغيرات اللي بتطرأ عليك ماشي؟ هي تغيرات في النهاية - [00:32:43](#)

مش مؤثرة في اصله لكن ده مش مناقد للكلام اللي انت قلته من شوية ان في تغير في الزمان والمكان. ايوه في تغير لابد ان يراعى. صح؟ بس في اصول لابد الا ايه؟ تغفل. ولذلك انا قلت لك لو حد - [00:33:00](#)

يختبر عدد كافي في مدة كافية ماشي. صح؟ انما ما تجيليش واحد مسلا اختبر له عشرين ثلاثين نفر ولا عشرين ثلاثين انسان ولا اختبر له مسلا تلتيمت انسان ولا ثلاث تلاف انسان وتقول لي في الاخير ان هو ايه - [00:33:12](#)

ان الدراسات اللي هو قام بها دي تكون ايه؟ او الكلام ده الاصول دي تكون وفي نفس الوقت التصرف ده ايه اللي وراها؟ يعني مسلا مسلا في المشكلات النفسية للاطفال - [00:33:24](#)

مسلا الناس المهتمة بالباب ده من العلوم مسلا يقول لك ايه طفل بيكذب يقول لك قبل ما تفكر تعالجه ازاي لازم تفكر بيكذب ليه فتجد مسلا ان اقل واحد هيتكلم هيحط لك عشر اسباب للكذب - [00:33:36](#)

يعني عشر اشياء دفع الطفل بايه؟ انه يركب. ممكن تخيل بقى اول اسبابها مثلا ايه ان هو اصلا ما عندوش مفهوم الكذب ما يعرفش ده كبد اصلا يعني ما يعرفش انه لابد ان يخبر بالحقيقة - [00:33:55](#)

واضح؟ ما هو الكذب الاخبار بخلاف الايه؟ هو ما يعرفش اصلا انه لابد ان يخرج ما يعرفش دي اساسا. تخيل ان ده سببه سبب تاني يقول لك ايه دي الولد اصله من كذب في مرحلة مسلا من ثلاث سنين لخمس سنين - [00:34:12](#)

الكذب جزء من تكوينه النفسي او ان هو اختلاق احداث يعني في لحظة تلاحزه في السن ده ان ابنك مسلا ممكن يقعد يقول ايه؟ يمثل دور وبنتك تمثل دور تاني - [00:34:28](#)

ويقعدوا يتقمصوا الايه؟ الشخصية دي وهو انا بابا وانت ايه؟ وانت ماما ومش عارف وكذا. اه غسلت اللبس يا فلانة؟ عملت كذا يا فلان صح كده ويقعد يعيش في الدور ده مسلا قرابة نصف ساعة - [00:34:43](#)

الدور ده حقيقي مش حقيقي بس هو اختلقوا اختلاق تام وده جزء اصلا من بناؤه العقلي انه يعيش الاختلاقات دي وانت بتعتبرها كذب وهي مش هيمشي مش كذب اصلا. دي حاجة عادية هو ده جزء من تكوينه اصلا. بيمر به عشان كده ما تقولي ش طفل بيكذب - [00:34:56](#)

قبل ست سنين هو اساسا لا عنده مفهوم كبير يعني عنده الحقيقة ممتزجة بالخيال بشكل كبير. لدرجة ان ابنك مسلا ممكن يكون

مصدق ان فيه سوبر مان صح ومصدق ان في مش عارف مصدق ان الكلام ده في الحقيقة عنده ممتازة جنب ايه؟ الخيال هو لسه ما والنقطة الثانية ان جزء من بناءه لابد ان - [00:35:15](#)

دماغه عشان تشتغل انه يخترق واضح؟ اختنق حد بيكلمه يبقى عنده مسلا اللعب بتاعته بيكلمها. بيتعامل معها على انها ايه؟ انا زعلان منك عشان انت مش عارف ما عملتيش كذا. انا مش عارف ايه - [00:35:36](#)

ويعني بيعيش الحالة دي عادي جدا انا دي مسلا اسباب ممكن نسميها اسباب طبيعية. صح؟ اسباب فسيولوجية ممكن تكون اسباب ثانية كتير يعني حاجات مأهوبة من العقاب مش عارف رغبة في ايه المهم يعني عايز اقول ايه لما قعدوا يفكروا مسلا ليه يكذب - [00:35:50](#)

لا يقول لك قبل ما تتكلم على ازاى اعالج ان انت تفكر ايه ليه؟ ليه؟ بنقول لك ان السلوك الانساني ده معقد جدا احنا مسلا عندنا فيما يتعلق بعلم الابدان - [00:36:08](#)

في الطب مثلا انت ممكن تجيب لابنك ايه مشكلتك سخن عندو ارتفاع في دوري ديك الحرارة انت قاعد معي اهو وجاري عشرة او خمستاشر واحد شافه بنفس الشهور وكل واحد فيكم يطلع بتشخيص مختلف - [00:36:22](#)

يعني انت ابنك سخن عشان عنده التهاب في اللوز وانت ابنك سخن عشان عنده نزلة معوية. وانت اللي سبب له السخونة ان هو مسلا ما يكونش له يومين ثلاثة في الاعصاب يشد جفاف. وانت لسه متخيل - [00:36:40](#)

يعني بص احنا لابس حاجة قلت له بس ما تفرنش قدامك نص ما انا اقعد افكر في اسباب. انا عايز اقول ايه؟ عايز اقول ان ايوه ممكن الظاهرة الانسانية كلنا نرصدها - [00:36:50](#)

طب اللي ورا الظاهرة مخارجه واقصى ما يحصل النظريات يبقى ايه نظرية ربما عشان كده عشان كده طب في علم الابدان بنتأكد بايه؟ بنعمل فحوصات بنشوف بيها لنا بنشرح في حاجة اسمها دوسة مرتبطة يعني بعد شخص مات اصلا ممكن ايه؟ يشرح الطب بتاعه يشوف ايه اللي كان فيه اصلا - [00:37:01](#)

طب الانسان بقى تعمل ايه؟ هتسرح له ودانك هتشوفه ازاى ممكن واحد يعيش سنين جواه سر لا يعلمه الا هو والسر ده هو سبب التصرف اللي بيصدره وما حدش ايه - [00:37:23](#)

يلا ويلفوا به على الدنيا كلها وما حدش ولزلك السلوك الانساني شئ في منتهى التعقيم شئ معقد للغاية ما تقدرش انت تبص عليه كده طيب هرجع لحنة ان انا كنت بقول ايه؟ لما انا قلت لك ان الانسان المفروض انه في ثباته - [00:37:37](#)

في تغيير في جزء ثابت اللي هي الاصول وفيه تغيير بيحصل صح؟ احيانا تابعة للزمان مكان الانسان بس الاصول ايه؟ سابتة. هو في النهاية اسمه انسان اللي بيخوفوا حاجات سابتة - [00:37:55](#)

صح؟ واللي بتفرحه حاجات صح؟ الاصول واحدة تمام يا اخوان؟ لكن في متغيرات. ماشي؟ طيب. يبقى في علوم انسانية وفي علوم ايه؟ تنمية. طب ايه رأيكم في العلوم التالية متغيرة ولا ثابتة؟ متغيرة. جدا - [00:38:07](#)

يعني مثلا الطب من ميت سنة غير الطب المنهج لدرجة ان احنا عندنا استاز الدكتور يقول لك ايه؟ يعني دايمًا الطب بيايه؟ تغيير. تغيير جدا جدا لدرجة ان احنا في الكتب المراجعة بتاعتنا مثلا. يعني احنا عندنا مثلا مرجع كبير في طب الاطفال اسمه. لو انا عندي مسلا الانسول ده لازم تبع الفين وتمتاشر - [00:38:23](#)

وفيه طبعة الفين واربعتاشر الفين واربعتاشر بالنسبة لي بتبقى ايه التنمية مش موجودة كأنها مش موجودة اصلا يعني ما حد بالعكس لو قلت لواحد انا باقول لك المعلومة دي من الفين واربعتاشر يقول لي ايه - [00:38:45](#)

مرفوض مدرك دي متغير جدا ده في علوم اصلا ما نشأتش الا متأخرا طب هسأل سؤال ثاني واضحة دي؟ يبقى اذا الانسان مساحة الثبات اللي في اللي في العلوم الانسانية اكبر ولا اقل - [00:39:02](#)

اكبر ممسحة التغيير اللي في العلوم الكونية كتير صغيرة جدا كل يوم تجديد. طيب ركز معي. يعني مسلا في العلوم الانسانية اكتشفوا بعد ان الانسان ده مسلا مسلا بيحب ياكل حجارة - [00:39:18](#)

هل حصل كده يعني عائد الطبيعى ان هم الانسان يحب الطيب ويكره الايه؟ الخبيث. ده ده حاجة ايه؟ ده اصل. تمام؟ طيب عشان دي حنة مهمة. يبقى قلنا فيه علوم انسانية وعلوم ايه؟ كونية. والعلوم الانسانية قلنا انها مساحة الثبات فيها كبيرة - [00:39:39](#)

امسح لي التغير قليلا. خلاص؟ والعلوم الكونية العكس واضح كده يا اخوان؟ واضح المسألة دي طيب عشان تستقيم الحياة عشان تستقيم الحياة. عشان انا اعرف اعيش على الارض عشان اعرف اعيش على الارض. ممكن اعيش بدون علوم قوانين - [00:39:58](#)

ممكن يعني مسلا ما عنديش هندسة علم الهندسة وما عنديش علم الفرنك. ما عنديش علم الفيزياء. وما عنديش علم كيمياء. ممكن الناس تعيش. ممكن يعيشوا؟ ويتواصلوا فيملك من العلوم الكونية - [00:40:19](#)

يوم التوجيه ممكن الناس تعيش من غيرها تعيش في وجود اقل قدر منه مستر علوم الانسانية حياة الناس ما بتستخدمش الدنيا صح لازم هيحصل بينا تعامل لازم عندها في ناس بتشتغل هيحصل هنروح هنودي هنجيب بالعلوم الانسانية - [00:40:38](#)

ضرورية عشان تستقيم حياة البشر انما العلوم الكونية ممكن البشر يعيشوا من غيرها ويتقدمك ممن غلب يعني ممكن ممكن حياة الناس ممكن حياة الناس تستقيم في غياب العلوم القومية. لكن لا تستقيم في غياب الايه؟ علوم النساء - [00:41:00](#)

طيب ممكن يعني نسميهم اسم ثاني. يعني نسمي العلوم الكونية نسميها العلوم العمرانية العمران ونسمي العلوم الانسانية نسميها العلوم الايمانية يعني بالنسبة لنا احنا بقى كمسلمين ما يخص العلوم الانسانية دي حاجات ايمانية متعلقة بايمان الانسان متعاملة مع غيره كذا - [00:41:22](#)

طب الحاجات اللي هي بقى الكونية بنسميها علامة ايه صح ولا لا؟ طيب فتنزل ليه عشان بناء على التقسيمة اللي قلناها من شوية وبناء على اللي احنا اتفقنا عليه ان الناس ما ينفعش تعيش بدون علوم انسانية. بس ممكن يعيشوا في غيبة العلوم الايه؟ الكونية. هنقولها بقى بعبارة ادق - [00:41:50](#)

الناس ما ينفعش تعيش بدون ايمان. بس ينفع تعيش بدون عمرها ما ينفعش الناس تعيش بدون ايه؟ بس ينفع تعيش بدون امراض. هو عنده معتقداته حاجات مؤمن بها بيتحرك فوقها. صح؟ لازم دي موجودة. بس ممكن يعيشوا بدون ايه؟ امراض. واضح؟ ايه دي بقى؟ اسكرت الايمان والعمران - [00:42:09](#)

الكثير من المسلمين مش فاهمين يعني يعني هضرب مثال في المجتمع النبوي. ايه رأيكم في مجتمع المدينة؟ عمرانيا اخباره ايه في ناطحات سحاب وفي تيارات وفي كلام من ده مجتمع عمرانيا شكله عامل ازاى متواضع للغاية. خلي بالك في وقت برضه كان الفرس والروم عندهم العمران رهيب - [00:42:35](#)

صح؟ بس المجتمع ده عمرانيا شكله عامل ازاى متواضع جدا صح؟ متواضع جدا جدا طب ايمانيا شكله عامل ازاى عالي جدا جدا جدا مين اللي انتصر في النهاية الايمان بالعمران - [00:42:57](#)

الايمان اسقط العمران بايه حاجة في عمر التاريخ ما واحد من المستشرقين اليهود خير جدا بيقول يعني كلما استدعي التاريخ واتذكر ان عمر ابن الخطاب اسقط دولتي الفرس والروم في سنوات قليلة يمتلكهم البعض من المسلمين - [00:43:18](#)

ما حصلتش في التاريخ خالص ان حد يسقط قطبي الكرة الارضية في هذا الزمن القديم الايمان انتصر على امرأة هم كانوا عندهم ابو رامت ما عندهم ايمان صح الحمد لله. فالايمن انتصر في النهاية. تمام كده؟ ولما توفرت الاسباب للي معهم الايمان بقى معهم اعلى عمران برضه - [00:43:44](#)

يا ليتنا نفقدك يا ريتنا نفقه على مستوى الامة ان احنا كمساكين متصورين ان الحل ايه؟ عمراني احنا نتقدم زي اوروبا ويبقى عندنا مش عارف ازدهار مش عارف حضاري زي امريكا. وبنمشي في ركبهم وخلاص - [00:44:10](#)

واحنا مش مدركين ان احنا كامة الحاجة اللي عندنا مش عند حد هي ايه وجينا صح كده انما العمران ممكن نبقى زي غيرنا ويفوقونا طيب يا ليتك انت تدرك الكلام ده فيما يتعلق بابنك - [00:44:28](#)

انتم اصلا دمرتوا ولادكم بسبب الفكر ده انك متوهم ان الاله لابنك ايه؟ العمران فعمال تركز على دنياه جامد وكل همك ان هو في الدراسة بتاعته يحصل مش عارف ايه عشان يبقى طبيب ولا مهندس ولا مش عارف ايه. ففرحان به - [00:44:44](#)

بتقول اه ان شاء الله يبقى طبيب وطبيب ملتزم ركز انك تطلع انسان مؤمن وما تقلقش على عمران لا انسى يعني كان عندنا دور في محافظة الاسكندرية في مصر كان يعني كانت تحضر معي الدورة الطبية يعني طببية نساء وتوليد كبيرة في السن فبعد ما انهيت الدورة فقلت لدكتور لو سمحت - [00:45:01](#)

ادعي ليه لولاد اختي قلت لها ربنا يكرمهم ويبارك فيهم وكده وبتاع. لو انت ادعي لهم يعني هم داخلين على حاجة بس انا هيتجوزوا وهيدرسوا فبتقول لي اه هو والدتهم ما شاء الله امرأة ملتزمة بترتيب النقاب. والدهم ما شاء الله رجل اه يعني يعني محافز على السنة وحتى مطلقا - [00:45:18](#)

احياناً اه تبقى انت مطوع عندكم هنا. تمام؟ اه واه الثلاثة ما شاء الله يعني يعني ايه؟ يعني ادى اليه وقالت لي هما واحد فيهم طبيب بشري والثاني طبيب اسنان - [00:45:41](#)

فطبعاً يعني مش شايف حاجة ايه يعني شايف مشكلة يعني ولد متزن ام متزنة ولاد من ناحية واحد طبيب اسنان وواحد طبيب بشري حاجة طب انا ادعي لهم ليه قالت لي بس اللاتين الحدوا - [00:45:55](#)

كنت عمال اقول له ابوهم وامهم من سنين. اهتموا بايمانهم. يقولوا لأ هم طالما في بيئة كويسة ان شاء الله يبقوا كويسين. اهتموا بايمانهم. ما اهتموش كل هم هم ان هم يطلعوا ناس كويسين في الايه؟ في الناحية العمرانية او الكلام ده. وفي النهارده - [00:46:09](#) فمسلاً كنت بتعجب تخيلوا لكم ان تخيلوا كان في مدارس كده اسمها مدارس الراهبات مدرسة اللي اسمها مدرسة الاقباط وطبعاً من الحاجات اللطيفة جداً انك تبص تفاجأ بان تمانين في المية من روادها مسلمين - [00:46:27](#)

المدرسة بتبقى جوة كنيسة بس يقول لك عشان بيعلموا كويس والمريض بيطلعوا من عندهم وبيطلع من عندهم دايماً مديونين عالية مهتمين بالعملية التعليمية بشكل كويس فيا ريتنا احنا ما تزعلوش مني يا ريتنا احنا حتى نفهم دي - [00:46:51](#)

نفهم ان رسم تقانة لحياة الانسان في غير الايمان لكن قد تستقيم حياته او تستقيم حياته اذا غاب العمران صح؟ محمد اقبالي رحمة الله عليه كان يقول ايه؟ اذا الايمان ضاع فلا امان - [00:47:08](#)

ولا دنيا لمن لم يحيي ديناً ومن عاش الحياة بغير دين فقد جعل الفناء لها قريب يبقى الايمان ضاع فلا ايه؟ فلانا ما تأمنتش على اي حاجة بتأمن على مستقبل حرمة ومستقبل امي - [00:47:25](#)

يبقى الايمان ضاع فلا امان ولا دنيا لمن لم يحيي ايه؟ ديناً ما تستغلوش دنياه الا ما احياش دينه في نفسه غيره ومن عاش الحياة بغيره فقد جعل الفناء لها - [00:47:42](#)

قريب بيعيشوا الحياة لؤي دي كأنه بيحكم على حياته بالايه؟ فقد جعل الفناء لها رحمة الله عليه ان الناس ممكن تعيش بالامراض بس لا تعيش بلاد غناء. صح كده اذا الناس بحاجة شديدة للعلوم الانسانية - [00:47:55](#)

لكن ممكن يعيشوا في غيبة العلوم العمرانية صح يعيشوا في ناس زمان ما كانش عندها الطب اللي موجود النهارده. بس ربما كان عندهم من الممارسات الطبية اللي جت بالخبرة والتجربة ما هو افضل من اليوم - [00:48:12](#)

وفين وهادشي؟ والدنيا مش فارقة تيجي هو ايه اللي حصل في التمدن او تحضر الناس زمان كانت بتموت يجي له مسلاً سرطان ما يعرفش مين عنده سرطان ويموت بس السؤال كان كم واحد بيجي له السرطان - [00:48:27](#)

والسرطان كان بيجيله امتى انما انت النهاردة التمدن خلى التسلطن مساحته كبيرة جداً صح وبديري جداً رمضان هيثبت لما بنعيش بيئة تعج بالسرطنة فانتهم العمل ايه؟ سرطاناً وبعدين بقى دوره بيعمل انه بيعمل ايه - [00:48:43](#)

بيكتشف السرطان اللي عندنا وقولوا لنا بقى خدوا علاج لغاية ما تموتوا ولزلك الناس اللي قبلنا ما كانتش تسمع كلام بريء الجينة اللي انت بتاكلها دي اللي عليها خمسمية متر. ما حدش يقول لي انا خفت اترعبت كله كله طرفاها يعني. كل المواد دي اساساً في الاخير

مسرطنة يعني - [00:49:10](#)

ماشى؟ والا انت خلاص هتموت من جوايا انما هم زمان كانوا ايه ما فيش الكلام ده صح ما بياكلش الخبز اللي انت بتاكله ولا بياكل كان اكل مختلف خالص كانت البيئة نفسها مختلفة. ما كانش عايش في التكيفات - [00:49:32](#)

كان عايش فيها مختلفة يعني هو خلاص حتى على الحر عايش على البرد عايش ليه ليه يعني البيوت نفسها بتبيعها بشكل معين بس ايه ماشين كويس جدا مش عايشين بس عايشين كويس جدا. وصحتهم احسن منا النهاردة مليون مرة. انا بتكلم على مستوى الابناء. انت ممكن تتصور ان التكنولوجيا قدمت الحساب - [00:49:46](#)

ليه يا طب ده مسلا مسلا احنا عندنا في عالم الاطفال يعني انا مسلا في بداية تخصصي كنت نادرا ما اسمع عن حالة توحذ اللي بيسموه توحذ دلوقتي ماشي او اسمع عن حالة مسلا امراض نقص الانتباه والتركيز - [00:50:05](#)
كنت نادر احنا بنسمع الحاجات دي يا اسطى تعالى النهاردة مساحة الحالات دي بقت رهيبة الاولاد او اللي هم عندهم توحذ. او اللي عندهم امراض نقص الانتباه عددهم زاد جدا - [00:50:22](#)

وتيجي تقول ايه السبب؟ السبب الرئيسي للحياة اللي احنا عايشينها تقريبا كنت اقول ايه؟ الطفل عايش في سجن لك ان تتخيل طائر حر طليق انت حابسه في قفص مبسوط تبقى مبسوط؟ ده نفسيته حلوة؟ لا هيزيد ويتخن والكلام ده - [00:50:35](#)
ليه لأ بس احنا اولادنا مش كتير لأ هقول لك اللي بيحصل مع بعضنا بالزبط واحد عامل ايه عنده طائر جميل شكله حلو تعمل له قفص في البيت. ويحطه في القفص اللي في البيت - [00:50:59](#)

هو ما بيقدرش يعيش من غير الطائر ده فواخذ عنده قفص يحط فيه الطائر وطالع الصبح على الشغل يحط الطائر ده في القفص ويأخذه معه. واول ما بيوصل الشغل عنده قفص في الشغل يطلعه من القفص ده يحطه في القفص الايه؟ الثاني - [00:51:10](#)
بيجي نازل من الشغل رايح يزور والدته. فهو سايب قفص عند والدته بياخذ ده يحطه في القفص المتنقل. واول ما ينزل عند والدته يعمل ايه؟ يجي يحطه في القفص اللي عند مامته - [00:51:24](#)

تمام؟ لو عنده والدته. بعدين هو مسلا مسلا حاب يروح آ يزور مش عارف فلان صاحبه فهو ما بيزورش اي حد بيزور صاحبه اللي عنده قفص فيأخذ الطائر عند الحد في الايه؟ في القفص - [00:51:35](#)
ده بالزبط اللي بيحصل معايا دي هم بيتحركوا في اقفاص متنقلة هو في البيت اربع جدران ده بالعكس انت يقول لك بقى البيت ده ممكن اوضته بس ويعني بعض حالات ربنا يعني يوسع على الناس كلها المغتربين كمان بتخلي البيت ضيق مسلا. ممكن دلوقتي عايش في غرفة يعني هو هو القفص ده. حلو - [00:51:47](#)

بينزل من القفص يروح فين في واحد ماسكه بياخذه بايداه يدخله قفص جديد. فين القفص الجديد؟ المدرسة الروضة وبعدين بيسيويه كده نص ساعة يطلع من القفص الصغير في قفص كبير. اللي هو الملعب بتاع المدرسة - [00:52:10](#)
بيروح اول ما يخلص يجي باباه واخذه من ايده ماشي او الباص يحطوه في القفص المتنفس اللي هو الباص او العربية اللي هتأخذ توصل له. يرجع القفص بتاع البيت ثاني - [00:52:30](#)

بعد شوي يتأخذ من القفص ده يروح على القفص الثاني اسمه المسجد نخش جوة القفص المرة دي بقى القفص مش جدران القفص انساني في واحد قاعد له كده وهو بيايه جوة البتاع - [00:52:42](#)
لو اتحرك بس تبقى وقعته بيضاء جوة القفص. وبعدين بقى بعد شوية كده ممكن يسمحوا له ان هو ايه يعني بدل ما هو كده يلعب شوية قدام. بس برضه جوة الايه؟ جوة الرخيص - [00:52:56](#)

الواد يا عيني وهو بقى طبعاً بيتنقل من قفص لقفص بيشوف ان في دنيا واسعة وفيه حاجة جميلة وفيه خضرة وفيه مش عارف ايه. هي دي مش الدنيا ولا مش ولا ما اعرفش - [00:53:11](#)
مش موجودة دي خلصت المدرسة؟ وجيت واخذه قلت له هنروح نزور آ جدتك رحت عند امك حطت فين القفص بتاع امك صح يروح اخر اليوم تيجي واخذه تيجي حاطة في الايه؟ في القفص ويبدأ دورة جديدة في التنقل في الاقفاص - [00:53:21](#)

من الصباح الجميل الكلام ده ممكن يمشي عند مخلوق تركيبه انه بيحب يبقى جوة اقفص ان انا صعب على مخلوق اصلا ربنا جبله على انه ما بيحبش الاقفاص يعني انا وانت ممكن نحب نبقي جوة جدران وما نحبش نبقي جوة جدران - [00:53:44](#)
انما الطفل بتاع زمان بيصحى الصبح يبص يشوف السما. والعرب كانوا بيبعتوا لهم اولادهم مسلا يقعد ست سنين في البلدية. يصحى

من النوم الصبح يبص كده الاقي ايه؟ ده اصلا - 00:54:05

حر الشمس دي صحيح وبعدين يقوم يجري يروح يدور له على حاجة ياكلها. يروح يشوف يعني معزة يحلبها. يجيب شوية لبن يشربهم. والله! وبعدين ينتقل من حطة لحتة ينتضف ويروح ييجي - 00:54:15

عايش الحياة الطبيعية حياة الطائر ترجع اخر اليوم بمزاجه يخش خيبته وينام بمزاجه يخش بمزاجه ويطلع بمزاجه وفي حد بيتابعه من بعيد مراقبه وعاطي له حدود يقول له لاً ما تبعدش قوي كده عشان خاطر ممكن تؤزن. وبلاش الحطة دي لا تقع بس ايه -

00:54:27

ولذلك افهموا الكلام ده مع اطفالكم افهم النهاردة الطفل المتوحد ده مسلا لما تيجي تقول نيجي مسلا نحلل المشاكل وفيه حاجة

اسمها او ده يعني اكبر مرجع في الامراض النفسية يعني لكبار الاطفال. فمثلا - 00:54:46

تقول لهم يا جماعة الولد المتوحد ده مشكلته ايه؟ يقول لك التواصل الاجتماعي ما هو ركز بقى من الحاجات اللطيفة طب واحد عنده

قفص وطائر جميل جوة القفص. هو بيعحب الطائر ده بقى؟ فطبيعي انه يلاقيه. صح - 00:55:02

يقعد يلعبه يضحكه يكلمه. لو مسلا بغبان مسلا يعمل ايه؟ يقعد دربه على شوية حاجات يسمعها منه. طب ايه رأيكم بقى؟ اما يكون

الطائر المسكين اللي في القفص ده صاحبه ما بيكلموش الا ربع ساعة في اليوم - 00:55:17

مممكن يمر يوم الثاني التالت صاحب القفص بياخد الطائر اللي في القفص ويبلغ به الدنيا كلها. بس ما بيكلموش ما بيتواصلش معه

خالص متخيلي ان ولادنا اصلا فقدوا التواصل معهم. في البيت مين اللي بيقعد معه ويتكلم معه ويضحك معه مش عارف وقت كافي

- 00:55:32

النهاردة بص على الاربعة وعشرين ساعة بتاعة الولد بيتواصل مع الناس تلسع منهم الناس اللي ينبغي ان نتواصل معهم ده هو مسلا

مسلا انت فرحان وخدته واديته حلقة التحفيز ففرحان بقى قلت هتديه لمين؟ للشيخ اللي هو يقعد يكلمه. ازيك عامل ايه؟ اخبارك

ايه النهاردة؟ طب انت كلت ايه؟ ما كلتش ايه؟ عملتم ايه امبارح كزا؟ طب انت مش عارف ايه - 00:55:52

لأ ده هو اقعد ستة هاد يا ربي ممكن تكون اصعب سبب صح؟ يعني حتى مجرد انه تواصل معه بيتسم في وجهه اخبارك ايه؟

وحشتني مش عارف ايه؟ ازيك؟ عامل ايه؟ مش عارف كزا واديت - 00:56:13

ايه ده النهاردة شكلك مش حافظ كويس ايه الحكاية؟ انت جاي نعسان ليه؟ شكلك كنت سهران ده حتى ايه ما بيحصلش يعني

الراجل الطيب اللطيف الجميل الدين اللي انت وديته لابنك. اللي انت متصور ان هو على الاقل هيايه - 00:56:41

يعني بقى مش اللي واقف له في المدرسة بالعصاية واللي مش عارف ايه واحد بقى جاي له اختيار. تفاجأ به برضه الواد ده ما

يتوحدش ليه؟ ده لو ما توحدش ما يبقاش طبيعي - 00:56:55

صح؟ لازم يتوحد طبعا لازم العيال تكره تكره العالم اللي عايشة فيه ده واول ما تيجي له فرصة بطولات ما تعرفش تتعامل في البيت

عايز عايز يخرج عن السيطرة لمجرد الرغبة في الخروج عن السيطرة - 00:57:04

واضح؟ يعني مش مش ليه؟ يعني هو مش عايز يدخل لك السيطرة علشان هو حتى حد كده. ده مجرد بس انه ايه عايز يخرج على

الصفحة وخصوصا بقى اللطيف في الامر ان الطائر اللي في القفص ده - 00:57:24

ما يفهمش ان احنا بنعمل معه كده عشان بنحميه لا ده حتى ما يفهموش احنا بنعمل كده ليه هيفضل جواك منا دقيقة لما تيجي له

فرصة انه ينطلق ما تعرفش تلمه - 00:57:40

والعكس بيشوفك انت بتحرمه من حقه من حاله بيعبها انما لو فهمته ممكن الدنيا تكون عندك ما عليك هي مشكلة كبيرة بس في

الاخير سبب المشكلة دي ان احنا برضو لا نعرف هذا الكائن - 00:57:54

اللي اسمه طفل واضح يا اخوان؟ طيب اذا ممكن الناس تعيش بلا عورة بس ما تعيش في ليلة هنا. تمام؟ اتفضل. هو بس في سؤال

حضرتك اه بالنسبة للأمراض التوحد او الامراض - 00:58:09

والكلام ده لو عملنا مبادرة بين مجتمعاتنا احنا ومجتمعات اخرى المهم عندهم نفس النسب؟ عندهم بالزبط واكثر كمان. الحاجات دي

جاية من عندهم اصلا جاية من عندهم. هم اساسا بدأوا يفكروا في علاجاتها بشكل واشبه بالحياة اللي احنا كنا عايشينها كمسلمين -

[00:58:21](#)

يعني هو هو انا مش قلت لكم في اول المحاضرة ان الناس مضطر لوحده يعني ما فيش حاجة استقامت في حياة الناس حتى الدنيوية الا في ضوء عالم الوحي يعني حتى الغرب والكفار الشرق الشمال الجنوب كل الكلام ده ما استقبلهمش حياة الا لما ايه -

[00:58:37](#)

طبقوا تعليم واحد غصبن عني والا فلو بصيت على محاور نجاحهم العمراني او الحضاري يبقى تجدها ايه ما اوصى به الوحي هو مش مهم مصدره ايه عنده فاهم هو شايف ان دي حاجة ضرورية لازمة واحنا ايه - [00:58:57](#)

هو شافها ضرورية لازمة للانتاج العمراني والحضارة. واحنا رغم ان احنا شايفينها ضرورية لازمة للانتاج العمراني والحضارة.

[00:59:17](#) - والضريبة لازمة لنجاح الايمان بس ما التزمناهاش -